الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات

الرفاع الغربي – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12–14 مايو 2014

SG202-C2-R185

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الرفاع الغربي الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1987											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	643	**المجموع**	643						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي معظم الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	7	6	7	–	–	–
المدينة/القرية	الرفاع الغربي											
المحافظة	الجنوبية											
عدد الهيئة الإدارية	8 إداريات، و20 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	73											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	61	127	1	64 صعوبات تعلم، و9 دمج
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين معلمات جدد في العام الدراسي الحالي 2014/13 في جميع المواد الأساسية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	2	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	2	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	2	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت الفاعلية العامة للمدرسة، من المستوى الممتاز في زيارة المراجعة السابقة في ديسمبر 2010، إلى المستوى المرضي، ويُعزى هذا التغير إلى التفاوت في دقة تطبيق التقييم الذاتي، ومتابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية، فضلًا عن تفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، كالاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، في الدروس والواجبات المنزلية، وتحدي قدراتهن المختلفة، وتنمية مهارات العمل الذاتي لديهن؛ مما أثر في إنجازهن الأكاديمي، واكتسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية، ووضحت جهود المدرسة في برامج التهيئة الفاعلة المقدمة للطالبات عند التحاقهن بالمدرسة، وكذلك البرامج التي تعدهن للمرحلة التالية من التعليم، إضافةً إلى تنمية خبراتهن، وتلبية اهتماماتهن المتنوعة، من خلال الأنشطة اللاصفية والبرامج الداعمة للمنهج؛ مما انعكس على مشاركتهن الفاعلة في الحياة المدرسية وتحليهن بالسلوك الحسن، ورضاهن وأولياء أمورهن عما تقدمه المدرسة لهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير عن قدرتها الممتازة في المراجعة السابقة؛ لتظهر بالمستوى المرضي في هذه المراجعة، فعلى الرغم من امتلاك المدرسة خطة إستراتيجية، تضمنت أولويات العمل المدرسي، كرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتمهين المعلمات الجدد، إضافةً إلى تقديم البرامج والورش التدريبية للمعلمات، وتفويض الصلاحيات للمعلمات ذوات الكفاءة للقيام بمهام التنسيق بالأقسام الأكاديمية، إلا أن أثر ذلك لم ينعكس بالمستوى الكافي على الممارسات التعليمية، وبالتالي على الإنجاز

الأكاديمي للطالبات؛ نتيجة التفاوت في التطبيق الفعلي لبنود الخطة التنفيذية، كدعم الطالبات حسب احتياجاتهن التعليمية المختلفة، وتفاوت ارتباط خطط الأقسام التشغيلية بالخطة التنفيذية، فضلًا عن التحديات التي تواجهها المدرسة، كعدم استقرار الهيئة التعليمية، والنقص في الإدارة الوسطى لجميع المواد الأساسية باستثناء اللغة الإنجليزية؛ مما حدَّ من جهودها في المحافظة على المستوى المتميز وتحقيق المزيد من التقدم.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في مادة اللغة العربية، على مدى ثلاثة أعوام متتالية من 2011 إلى 2013، في حين تفاوتت مستوياتهنّ في اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، حيث جاءت قريبة جدًّا من المتوسط الوطني فيها، باستثناء تحقيقهنّ مستويات أعلى قليلًا منه في اللغة الإنجليزية والعلوم في عام 2012، وضمن المتوسط الوطني في الرياضيات في عام 2011، وقد عكس هذا التباين مستويات الطالبات في أغلب الدروس؛ نتيجة تفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم.

تحقق الطالبات في الامتحانات الوزارية في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، نسب نجاح تتراوح ما بين 60% و98%، وتتوافق النسب المرتفعة منها مع نسب الإتقان في معظم مواد الصف الأول الإعدادي، ومادة اللغة العربية في الصفوف الثلاثة، في حين تتباين نسب النجاح مع نسب الإتقان في مادتي الرياضيات والعلوم، وبدرجةٍ أكبر في مادة اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي يتوافق مع مستويات غالبية الطالبات في الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات.

تكتسب معظم الطالبات المهارات الأساسية بصورة جيدة في العلوم، وكذلك مهارة القراءة الجهرية في اللغة العربية لأغلبهن، في حين يكتسبن مهارة القواعد النحوية بصورةٍ متفاوتة، وبمستوى أفضل في الصف الثالث الإعدادي، كما جاء اكتسابهن مهارتي الكتابة والقراءة الجهرية باللغة الإنجليزية بصورةٍ مناسبة،

وبصورةٍ أفضل منها في مهارة التحدث، في حين تفاوت اكتسابهن المهارات الأساسية في الرياضيات في العمليات الحسابية، كمهارة الضرب وجمع الأعداد الصحيحة، والمفاهيم الهندسية، كمهارة إيجاد قيم الزوايا الداخلية والخارجية للمضلعات، وتمثيل الانسحاب بالأشكال الهندسية؛ نتيجة تفاوت فاعلية طرائق التدريس.

تُحقق الطالبات استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى ثلاثة أعوام متتالية في مادتي اللغة العربية والعلوم، وتذبذبًا في اللغة الإنجليزية، فيما تراجعت بصورةٍ واضحة في الرياضيات. تحقق الطالبات تقدمًا واضحًا في الدروس الجيدة، كبعض دروس العلوم واللغة العربية، بخلاف دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات التي كان التقدم في معظمها بصورة مرضية، ويتفاوت تقدم الطالبات في الأعمال الكتابية، فقد جاء بمستوى أقل في مادة اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي، واللغة الإنجليزية في الصف الأول الإعدادي؛ نتيجة التفاوت في مراعاة التمايز في الأنشطة والواجبات، وإستراتيجيات التعليم والتعلم.

تُحقق طالبات صعوبات التعلم تقدمًا مناسبًا في برنامج التربية الخاصة، كما تتقدم الطالبات المتفوقات والموهوبات، وطالبات صف الدمج وفق قدراتهنّ بصورةٍ جيدة؛ نتيجة الدعم والمساندة المقدمة لهنّ في الدروس والبرامج الخاصة بهن، كما تتقدم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في اكتسابهن المهارات الأساسية باللغة العربية بصورةٍ مناسبة خلال انتقالهن من صف إلى آخر؛ نظرًا لفاعلية البرامج المقدمة لهن، فيما تتقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورةٍ أقل في أغلب الدروس؛ لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهنّ.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تشارك معظم الطالبات بفاعلية وحماس في الفعاليات واللجان والأنشطة المدرسية، ويبدين ثقة بأنفسهن، وقدرة على تولي الأدوار القيادية بصورة واضحة خارج الصفوف، كمشاركاتهن في "مهرجان المشي للتوحد"، وفي لجنتي "النظام والنظافة"، و"مرشدات البحرين"، وقيامهن بالأعمال التطوعية، كمشاركتهن في البرنامج التطوعي "فينا خير"، فضلًا عن دورهن البارز في المجلس الطلابي كقيامهن بعقد جلسات حوارية حول قيم الاحترام والانتماء للمدرسة، كما يشاركن في المسابقات المختلفة التي يحرزن فيها مراكز

متقدمة كمسابقة "نجمة الإملاء". برزت أدوارهن القيادية في الدروس متمثلةً في قائدة المجموعة والمعلمة الطالبة، حيث يشاركن في عملية التعلم، بتقييم أعمال زميلاتهن وتصحيحها، ومساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، في حين تفاوتت قدرات بعضهن على العمل ذاتيًّا.

تتصرف الطالبات بوعي عالٍ ومسئولية تجاه مدرستهن، برز ذلك في محافظتهن على ممتلكات المدرسة ونظافة مرافقها، وتقيدهن الواضح بأنظمة المدرسة وقوانينها، والتزام معظمهن بالحضور المنتظم وبمواعيد بدء الدروس؛ الأمر الذي عززته المدرسة بالمشروعات والمتابعة الحثيثة، كمشروع "وردة الصباح". تسود المدرسةَ العلاقاتُ الاجتماعيةُ الطيبةُ، التي تربط الطالبات بمعلماتهن وزميلاتهن؛ مما ساهم في شعورهن بالارتياح النفسي وانعكس على تجانسهن، واحترامهن المتبادل أثناء عملهن معًا في الدروس والأنشطة الخارجية.

تُبدي معظم الطالبات فهمًا عميقًا لتراث البحرين وثقافتها، بمشاركتهن الفاعلة في الفعاليات الوطنية كمسرحية "الميثاق الوطني"، و"القرية التراثية"، و"بطولة الألعاب الشعبية التراثية"، ويعكس سلوكهن الحسن التزامهن القيم الإسلامية، التي عززتها المدرسة بالمحاضرات ذات الصلة، كمحاضرتي "الأمانة"، و"الصدق"، ومشاركتهن في برنامج "نوري اكتمل".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية اتضح في حماسهن وثقتهن في الشرح، وتقديمهن الأمثلة التوضيحية، والتنويع في إستراتيجيات التدريس المستخدمة، كالأسئلة من أجل التعلم، والتعلم التعاوني، والمناقشة، والحوار، والطالبة المعلمة، وكذلك المصادر التعليمية كالعارض الإلكتروني، والسبورات الصماء والذكية، وبطاقات العمل؛ مما انعكس على مشاركة معظم الطالبات في مجريات الدرس بحماس واستمتاع، وإكسابهن المهارات والمعارف والمفاهيم بصورةٍ جيدة، كما في غالبية دروس اللغة العربية

والعلوم، في حين ظهرت فاعلية نصف الدروس تقريبًا بصورة مرضية، حيث تأثرت مجرياتها بعدة أسباب، أهمها: كون المعلمة في بعضها هي محور العملية التعليمية، أو عدم وضوح الأدوار أثناء التعلم الجماعي، خاصة أدوار الطالبات ذوات التحصيل المنخفض اللاتي اكتفين بنقل الإجابات من زميلاتهن، فضلًا عن تفاوت المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات التي لم يتم تنميتها بالشكل المطلوب.

تدير بعض المعلمات دروسهن بصورةٍ جيدة في الدروس الفاعلة، حيث تلتزم الطالبات بالإرشادات؛ الأمر الذي انعكس على مشاركتهن وتفاعلهن في مجريات الدروس بحماس، إلا أنّ إدارة الوقت في بعض الدروس لم تكن بالمستوى نفسه؛ نتيجة الإسهاب في تقديم الأنشطة الصفية كالإطالة في تقديم النشاط الاستهلالي أو سرعة الانتقال من هدف إلى آخر؛ الأمر الذي أثر في فاعلية المساندة التعليمية المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وعدم إتاحة الوقت الكافي لهن لإنجاز الأنشطة بما يتناسب وقدراتهن، في حين اقتصرت المساندة التعليمية على متابعة المجموعات أثناء تقديم الأنشطة الجماعية، وتصحيحها، وتقديم التغذية الراجعة، والتشجيع بعبارات الثناء والتصفيق والنجوم والهدايا البسيطة، وتفعيل أدوار المتفوقات منهن في عرض أعمال المجموعات؛ مما انعكس على تقدمهن وتطورهن الشخصي.

تُنمّي المعلمات مهارات التفكير العليا لدى الطالبات بصورةٍ مناسبة في بعض الدروس الفاعلة، كاستنتاج القواعد النحوية، وتحليل النصوص الأدبية في دروس اللغة العربية، والتجريب العلمي في دروس العلوم، كما تتحدى قدراتهن بصورة متفاوتة بتقديم الأنشطة المتمايزة، وأسئلة التحدي، كصياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي الناقص؛ مما انعكس على تقدم أغلب الطالبات وتوسعة مداركهن خاصة الطالبات المتفوقات منهن. تُكلّف المعلمات الطالبات بالواجبات المنزلية التي تتفاوت في مراعاتها للتمايز بين الطالبات، ويتم تصحيحها، ومتابعتها بتقديم التغذية الراجعة، والتعليق عليها، وتحفيزهنَّ بعبارات التشجيع، كما توظف فيها استمارات متابعة الواجبات، دون التأكد من استكمال الطالبات للناقص منها؛ مما أثر في معرفتهن بما عليهن فعله لتحسين أدائهن، كما توظف المعلمات التقويم من أجل التعلم، الشفهي والتحريري، الفردي والجماعي، وإستراتيجية "قف وتعلم" في الدروس، ولكنه تفاوت في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ وبالتالي قلل من إنجاز الطالبات الأكاديمي الذي ظهر بالمستوى المرضي.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تُنمي المدرسة خبرات الطالبات، بتوفيرها خيارات متعددة من الأنشطة اللاصفية والبرامج والمشروعات الداعمة للمنهج، وفق احتياجاتهن المختلفة، كمشروع "المكتبة المتنقلة" المفعل في الفسحة، وبمشاركتهن في المسابقات الرياضية كدوري كرة السلة، والمسابقات الثقافية التي ينظمها مركز مصادر التعلم، إضافة إلى مشاركة الطالبات الموهوبات والمتفوقات في برنامج "إبداعي قلمي"، وفي مسابقة "المخيم الكشفي في دولة الإمارات العربية المتحدة"، وكذلك مشاركة طالبات صعوبات التعلم في برنامج "بريد الفتيات"، وطالبات صف الدمج في مشروع "الأشغال اليدوية".

تُعزز المدرسة فهم الطالبات الحقوق والواجبات بتطبيق اتفاقية لائحة السلوك المتوقع، وتعويدهن على المشاركة في الأعمال التطوعية، كمساعدة عاملات المدرسة في القيام ببعض أعمالهن؛ مما يعزز لديهن مساعدة الآخرين، كما تغرس في نفوسهن روح الانتماء والمواطنة بمشاركتهن في الاحتفالات الوطنية، كفعالية "فلكلور البحرين"، وزيارة "بيت القرآن"، وتفعيل الأركان التراثية. كما تثري المدرسة بيئتها بالاحتفاء بأعمال الطالبات في مساحاتها وأركانها وصفوفها، والجداريات التعليمية، كجداريات القوانين الرياضية، والمفاهيم العلمية، وقواعد اللغة الإنجليزية.

تراجع المدرسة أغلب مناهجها وتحللها بصورةٍ متفاوتة، كتحليل منهجي اللغة العربية والعلوم، وتدعم مضامينها بمذكرات تعزيزية وإثرائية، إلى جانب التخطيط الزمني لتدريسها، وتقوم أغلب المعلمات بالربط في الدروس، كربط مادة العلوم بالتربية الإسلامية بشرح ظاهرتي الكسوف والخسوف، وكيفية الصلاة عند حدوثهما؛ الأمر الذي مكن غالبية الطالبات من دراسة منهج مترابط منطقي، في حين لم يظهر الربط بالمستوى نفسه في بقية الدروس، كما تُمَكِّن الطالبات من اكتساب المهارات الحياتية التي تعدهن للمرحلة التالية من التعليم بصورة جيدة، كإكسابهن مهارات تقنية الحاسوب، والأعمال اليدوية كصناعة المجسمات.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تُهيِّئ المدرسة طالباتها الجدد قبل التحاقهن بها، بزيارتهن في مدارسهن الابتدائية، وتعريفهن بمنتسبات المدرسة ومرافقها، ولائحة الانضباط الطلابي، وتُهيِّئ الوافدات إليها خلال العام الدراسي بمساعدة "المرشدة الصغيرة" و"الطالبة الزميلة"؛ مما ساهم في استقرارهن بسهولة ويسر، وانسجامهن الواضح مع زميلاتهن. كما تعرِّف طالبات الصف الثالث الإعدادي بالمسارات التعليمية المختلفة في المرحلة التالية، وتنظم الزيارات الميدانية للمدارس الثانوية التي سيلتحقن بها؛ مما عزز وعيهن واستعدادهن للمرحلة المقبلة من التعليم.

تُشخص المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية وتلبيها بشكلٍ منتظم، كتوفيرها المعونات المادية والعينية. كما تعزز سلوكهن الشخصي، بتنفيذ البرامج الإرشادية بصورةٍ مستمرة، كبرنامج "ملكة الأخلاق"، إضافة إلى تقديم الدعم والإرشاد اللازميْن عندما يواجهن مشكلات، بتفعيل صندوق المقترحات لاستقبال شكواهن، وإيجاد الحلول المناسبة لها. توظف المدرسة نتائج الاختبارات التشخيصية في تصنيف الطالبات حسب مستوياتهن، وتقدم لهن برامج ومشروعات متنوعة تُلبي احتياجاتهن التعليمية، كمشروع "حوارات مستقبلية بتفكير إبداعي" للطالبات المتفوقات والموهوبات، ومشروع "امنحني فرصة كي أتعلم" لطالبات صعوبات التعلم، والمتابعة الحثيثة للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية؛ بتفعيل برنامج "تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها"، فضلًا عن الاهتمام والرعاية الواضحة لطالبات صف الدمج، إلا أن المساندة التعليمية المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس ظهرت بصورة متفاوتة.

تتنوع قنوات التواصل الفاعلة مع أولياء الأمور، كاللقاءات التربوية، والتقارير الشهرية والاستثنائية؛ مما ساهم في تعريفهم بتقدم بناتهم أكاديميًّا وسلوكيًّا. توفر المدرسة البيئة الصحية والآمنة، بتقييم المخاطر، ومراقبة المقصف المدرسي، ورصد متطلبات الصيانة بشكلٍ دوري، مع تدريب منتسباتها على عملية الإخلاء، وتثقيفهن صحيًّا خلال فقرات الطابور الصباحي والفسحة؛ مما وفر لهن الجو الصحي والبيئة الآمنة والمحفزة للتعلم.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركز على جودة التعليم والانتماء للوطن والتنمية المستدامة، ترجمت عمليًّا بصورة جيدة في التطور الشخصي وتقديم المنهج وتعزيزه ومساندة الطالبات وإرشادهن. توظف المدرسة التقييم الذاتي في تشخيص واقعها، بالاستفادة من معايير المدرسة البحرينية المتميزة، إضافةً إلى تقييمها أغلب الممارسات التربوية من خلال الاستبانات وحوارات الأداء، وتستفيد من نتائج هذه التقييمات في تحديد أولويات التحسين في خطتها الإستراتيجية، كرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتمهين المعلمات الجدد، إلا أن فاعلية هذه الخطة في إحداث التحسين والتطوير في الأداء المدرسي ظهرت بصورة متفاوتة، من حيث تطبيق بعض بنودها ومتابعتها، كما ظهر ذلك في الدعم المقدم للطالبات حسب فئاتهن التعليمية المختلفة في الدروس، فضلًا عن التفاوت في قياس التقدم في نتائج الطالبات؛ مما أثر بشكلٍ واضح في إنجازهن الأكاديمي.

توطد إدارة المدرسة علاقاتها الإنسانية والاجتماعية مع منتسباتها، وتحفزهن بتكريمهن بمنحهن شهادات الشكر وتفعيل لوحة المعلمة المتميزة، وتفوض الصلاحيات بتكليفها بعض المعلمات القيام بمهام المعلمات الأوليات، مثل: منسقات أقسام اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات، كما تولي اهتمامًا برفع الكفاءة المهنية لمعلماتها، بناءً على حصر احتياجاتهن التدريبية، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، وممثلات عن القيادة الوسطى، حيث تنظم ورش تدريبية مختلفة، مثل: "مواصفات الدرس الجيد" و"التعليم المتمايز" و"التفكير الإبداعي"، بتوطين التدريب في مركز "جودة عمليتي التعليم والتعلم" بالمدرسة، فضلًا عن الجلسات التطويرية للأقسام الأكاديمية، والتشاورية، والزيارات الصفية والتبادلية، لا سيما اهتمامها الواضح بالمعلمات الجدد، اللاتي يشكلن ما يقارب 50% من إجمالي معلمات المدرسة، إلا أن التغيير المستمر للهيئة التعليمية وعدم استقرارهن في المدرسة؛ أثر في أداء غالبية المعلمات في الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات.

توظف المدرسة مواردها وأغلب مرافقها التعليمية بصورةٍ مناسبة، لدعم وتعزيز خبرات الطالبات، كتوظيفها العارض الإلكتروني في الدروس، وتفعيل مركز مصادر التعلم، ومختبر العلوم. كما تسعى المدرسة لاستطلاع آراء الطالبات وأولياء أمورهن، من خلال استبانات الرضا وتفعيل مجلسي الطالبات والآباء وصندوق "مشكلتك لها حل"، وتستجيب لبعض مقترحاتهن وفق إمكاناتها كمتابعتها ملحوظاتهن حول عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين طعام المقصف المدرسي؛ الأمر الذي لاقى استحسانهم عما يقدم لبناتهم. تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كالمجلس البلدي للمحافظة الجنوبية، وشرطة خدمة المجتمع كتقديم محاضرة حول السلوك السوي، كما تستفيد من مرافق نادي الرفاع الغربي الرياضي في تنفيذ بعض فعالياتها الرياضية، كرياضة المشي؛ مما ساهم في تنمية شخصية الطالبات ودعم خبراتهن المختلفة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج التهيئة الجيدة المقدمة للطالبات عند التحاقهن بالمدرسة، والبرامج الفاعلة التي تعدهن للمرحلة التالية من التعليم
- المشاركة الفاعلة للطالبات في الحياة المدرسية، وانسجامهن مع بعضهن بعضًا، وتحليهن السلوك الحسن
- تنمية خبرات الطالبات، وتلبية اهتماماتهن المتنوعة، من خلال الأنشطة اللاصفية والبرامج الداعمة للمنهج.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية مهاراتهن في المواد الأساسية، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات

- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس والواجبات المنزلية
  - تحدي قدرات الطالبات في الدروس
  - تنمية قدرة الطالبات على العمل الذاتي بصورة أكبر.

- تطبيق التقييم الذاتي بدقة، والاستفادة من نتائجه في متابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية مع التركيز على تحسين الإنجاز الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم

- سد النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات في مواد: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات.